**كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص تطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام ٢٠-٢٤ نوفمبر –٢٠٢٣م**
**الاجتماعات ما بين الدورات**
**(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)**

**٢٠- ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م**

**سيادة الرئيس الحضور الكرام:**

نود ان نطرح لكم التحديثات لهذا العام في المسائل المعنية بتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام بدايةً من خلال عمليات الاستجابة الطارئة لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام ومشروع مسام المشترك لهذا العام بدايةً بأجمالي المكتشفات خلال العام الماضي والتي أيضا يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٤٤٢ الغام مضادة للأفراد وعدد ٦,١٧٨ الغام مضادة للأليات وعدد٣٢,٩٤٢ مخلفات حربية وعدد ٢٤٧عبوات ناسفة.

اما من خلال فرق المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالشراكة بدعم من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومختلف الشركاء المنفذين فأن اجمالي المكتشفات والتي أيضا يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٤٨ الغام مضادة للأفراد وعدد ١٧ الغام مضادة للأليات وعدد ٢٠٤٨ مخلفات حربية وعدد ٢٨ عبوات ناسفة.

تم التكثيف في الأنشطة التوعوية لهذا العام بالرغم من انخفاض الدعم المقدم لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام وتم تحقيق الإنجازات بواقع اعداد مستفيدين كما يلي: بالغين ذكور: ٣١,٩٧٢ وبالغين اناث ٢٨,٩٣٦ وأطفال ذكور٩٤,٨٤٧ وأطفال اناث ٧٦,١٩٥ ليصبح اجمالي المستفيدين ٢٣١,٩٥٠ ويتم تنفيذ الأنشطة التوعوية لمختلف الفئات العمرية والمجتمعات دون أي تمييز.

اما في يخص بعمليات المسح الأساسي لليمن فانة خلال هذا العام كانت الإنجازات كالتالي:

بأجراء عدد ٨١٢ زيارات مسح غير تقني نتج عنها اكتشاف عدد ٤٥ منطقة مشتبهة الخطورة بمساحة ٢,٧٢٩,٥٦٨ مليون متر مربع وعدد ١٢٢ منطقة مؤكدة الخطورة بمساحة ١٣,١١٨,٨٧٩ مليون متر مربع وبواقع عدد ٥٨١,٢١٣ سكان متأثرين وهناك اعتبارات لتوسعات في المستقبل لعدة محافظات لم يتم استهدافها بعد مع بعض الشركاء.

الإنجازات لخطه عمل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام التي تمت خلال هذا العام كالتالي:

١. استمرارية وتوسع اعمال المسح الأساسي لليمن.
٢. تحليل نتائج المسح الأساسي وتحديث مصفوفة الأولويات لأعمال المسح الغير تقني.
٣. مراجعة خطط التدريب لجميع الشركاء في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام.
٤. استكمال عملية مراجعة مسودات المعايير الوطنية للتعامل مع الألغام.
٥. استكمال مراجعة إجراءات العمل الثابتة الخاصة بالمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.
٦. أنشئت مجموعات عمل لتحليل الاحتياجات التدريبية.
٧. عقد دورات في مجال الدعم الطبي.

اما بالنسبة للتحديات التي تواجه اليمن تجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية فهي كثيرة ومن أبرزها زيادة مستوى التلوث وإمكانية عدم الوصول الى بعض المناطق نتيجة الأحوال الأمنية وايضاً التقنيات الجديدة التي تظهر مثل ظهور انوع من العبوات الناسفة المبتكرة واختلاف أولويات الاستجابة للمناطق المحررة.

ان الصعوبات التي تواجه بلادي في مجال إزالة ونزع الألغام شتى ولكن نظراً للصعوبات الاقتصادية ولكن هناك توقف لجزء كبير من الدعم الدولي المقدم للأعمال المتعلقة بالألغام عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وهذا ما تسبب في توقف عمل ٦٦ فريق لمختلف أنشطة الاعمال المتعلقة بالألغام وتوقف جزئي لبعض الإدارات العاملة لدينا في البرنامج الوطني ولاسيما في مكتب تنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام YMACC والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام YEMAC، وهناك نقاشات جارية مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، علماً بانه لم نصل لاي اتفاق بعد حول أي اليه لتقديم الدعم في المستقبل، ويؤسفني مره اخره الى ان اشير بأنه المشكلة مازالت قائمة ونخشى ان يكون هناك زيادة في اعداد الحوادث والضحايا نتيجة لتوقف اغلبية فرق البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. ونود ان نؤكد لكم لجميع الحاضرين بأن اليمن مرحب باي فرص تعاون وهذا لاستمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام والتي كما هو متعارف عليها دورها الكبير والإنساني في تقليل الخسائر والحد من الحوادث بين المدنيين وإنقاذ الأرواح.

سيدي الرئيس نؤكد التزام حكومة بلادي باستمرارية رفع التحديثات في هذا الشأن حسب البند السابع من الاتفاقية (تقرير الشفافية).

- سيدي الرئيس الحضور الكرام: نتمنى بان يتم مراعاة الظروف التي تعاني منها بلادي ونأمل ونتطلع ايضاً الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية للوقوف مع اليمن ومساعدتها للإيفاء بالتزاماتها لاتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

- سيدي الرئيس من خلالكم اود ان أتقدم بالشكر الجزيل اليكم الى الاتحاد الأوربي ولجنة تنفيذ المادة الخامسة لموافقتهم على استضافة فعالية/حوار لليمن فيما يتعلق بالمادة الخامسة، وايضاً فريق وحده دعم تنفيذ الاتفاقية الـISU مما سوف يسهم في فتح سبل وافاق للتعاون ولتبادل الخبرات والرأي بمشاركة مختلفة لجميع أصحاب المصلحة من شركاء دوليين ودول أطراف في الاتفاقية وغير الأطراف كذلك، وهذه احدى الفرص التي سوف تساهم في تعزيز الشراكات ومساعدة اليمن في ايفاء التزاماتها تجاه اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

- واخيراً ومره أخرى اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وهولندا وألمانيا والنرويج والسويد وفرنسا وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة.

**تقبلوا جزيل الشكر**

**وفد الحكومة اليمنية**
**جينيف ٢٠-٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣م**